مجلّة اللّغة العربيّة المجلّد: 23 العدد: 3 السّنة: الثّلاثيّ الثّالث 2021 ص 43 - 56

دور الطّباق في تحديد المعنى
ـنماذج من القرآن الكريمـ

The role of the antonym in determining the meaning –
Models of the Holy Coran–

الباحث: سليمان بزّاز*

تاريخ الاستلام: 01- 08- 2019/ تاريخ القبول: 10- 10- 2019

التعريف الرقمي للمقال: DOI 2021 10.33705/0114-023-003-004

الملخّص: إنّ القرآن الكريم أهمّ مدوّنة في اللغة العربيّة، إذ نجد أنّ جُلَّ الباحثين قد بنوا دراساتهم على كلام العظيم المنّان؛ وذلك لأنّ القرآن الكريم يزخر بلآلئ لا نجدها في أنقى بحار اللغة العربيّة، وأجودها فصاحة وبلاغة.

لقد ورد في القرآن الكريم الكثير من المصطلحات البديعيّة التّي من بينها الجناس والمقابلة، والطّباق؛ هذا الأخير موضوع دراستنا، فمن خلال قراءة القرآن شدّ انتباهنا هذا الموضوع وبقي يدغدغ أفكارنا، فخطر ببالنّا أنْ نكتب فيه ما تيسّر في وقت وجيز.

إنّ موضوع هذه الدّراسة هو البحث عن المعاني المختلفة للألفاظ المتضادة في نماذج من القرآن الكريم، وذلك بالاستعانة بالتّفاسير البلاغيّة من مثل: الكشاف

* قسم اللغة العربيّة وآدابها-كليّة اللغة العربيّة واللغات الشّرقيّة-ج. الجزائر2. البريد الإلكتروني: bezzazslimane@hotmail.fr bezzazslimane582@gmail.com (المؤلّف المرسل)

للزمخشري، وروح المعاني للألوسي، وتفسير التّحرير والتّنوير للطاهر بن عاشور وغيرها.

فمعرفة كنه الطّباقات المختلفة التّي وردت في القرآن الكريم تسهّل لنا الوصول إلى معاني الآيات الشّريفة وإدراك مآلها.

الكلمات المفتاحيّة: الطّباق-محسّنات بديعيّة-المعنى.

Abstract : The Holy Coran is the most important source in the Arabic language. We find that most of the researchers built their studies according to the Holy Coran. That is because the Coran is filled with pearls that we cannot find in the purest seas of the Arabic language.

Many terms of the science of metaphors and stylistics have occurred in the Holy Coran like: the paronomasia, the opposing and the antonym, that the latter is our subject of study.

Though reading the Holy Coran, this matter captured our attention. So, we thought we would write the most about it in a short limited time.

The topic of this study is to search for different meanings of the antonyms in simples from the Holy Coran using the Qur'anic exegesis for example: "EL KACHAF" by Ezzamakhchari, "ROUH EL MAANI" by El Alousi, "TAFSIR TAHRIR WA TANWIR" by Taher Ben Achour, and others.

Toughout essence the different antonyms which occurred in the Holy Coran, it facilitates reaching the meaning of the verses and realizing what do they refer to.

Keywords: Antonym/ Improvised improvements/ the meaning.

مقدّمة: تعدّ البلاغة من أهمّ العلوم في اللغة العربيّة – شأنها شأن النّحو– وذلك لأنّها تشمل العديد من المباحث التّي تتعلّق بالمعاني، والبيان، والبديع، هذا الأخير الذّي يُشِعُّ في أثناء القرآن الكريم بمختلف أنواعه، والتّي منها (الطّباق) وهو موضوع دراستنا.

إنّ الطّباق من المحسّنات البديعيّة التّي أخذت قسطاً وافراً من الحضور في القرآن الكريم، فتقريباً لا يخلو حزب واحد من القرآن الكريم من الطّباق؛ لكنّ هذا لا يعني أنّه أخذ حظّه من التّحليل والتّفسير في كلام المفسرين الذّين، أهملوا بعضا من الطّباقات المهمّة في الذّكر الحكيم.

ولقد اخترت هذا الموضوع الموسوم بـ (دور الطّباق في تحديد المعنى –نماذج من القرآن الكريم–)، بناءً على أهميّة الطّباق في القرآن الكريم، وكذا دوره الكبير في تقويّة المعاني وتجميلها، من خلال استقراء آراء المفسرين وشرحهم للألفاظ المتضادة في القرآن الكريم.

وقد وَجَّهَنَا هذا الطّرح إلى نص الإشكاليّة الآتي:

إذا أدركنا أنّ الطّباق قد ورد بكثرة في القرآن الكريم، وأدركنا أنّ بعض السّياقات تقتضي حضور الطّباق فيها، فهل للطباق أثر في تحديد المعاني وتقويّتها؟

وبما أنّ الطّباق يجمع بين لفظين متضادين في المعنى، فهل هذا التّضاد يؤكّد المعنى أم ينفيه؟

وقد بُنِيَتْ هذه الدّراسة على العديد من الأهداف أهمّها:

–تحديد دور الطّباق في تحديد المعاني؛

–رصد المعاني المختلفة للألفاظ المتضادة في القرآن الكريم؛

–استنتاج تأثير الطّباق في تقويّة المعاني وتوكيده؛

–تبيين أهميّة الطّباق في السّياقات التّي ذُكِرَ فيها.

ولقد جاء تقسيم هذا البحث إلى تمهيد تناولت فيه التّعريف بمصطلح الطّباق لغة واصطلاحا، وجزء تطبيقيّ تناولت فيه بعض النّماذج من القرآن الكريم التّي ورد فيها

الطّباق، وعملت على شرحها وتحديد دور الطّباق فيها استناداً على ما ورد من آراء في كتب التّفسير على اختلاف أفكار أصحابها.

وقد جاء كلّ ما سلف ذكره على النّحو الآتي:

تمهيد: إنّ الولوج إلى مبحث من مباحث علم من العلوم المتّصلة باللغة العربيّة يوجب التّعريف به في المعاجم اللغويّة والكتب المتخصّصة فيه، وموضوعنا يتناول مصطلحا من مصطلحات البديع وهو الطّباق. وقد اخْتُلِفَ في سبب تسميته بهذا الاسم لذلك سنذكر –إن شاء الله– بعض الآراء التّي تباينت في هذا الأمر.

1–الطّباق في اللغة: يُقالُ: وأطبق القوم على هذا الأمر؛ أي اجتمعوا وصارت كلمتهم واحدة، وطابقت المرأة زوجها إذا واتته على كلّ الأمور (...) وطابقت بين الشّيئين: جعلتهما على حذو واحد والزّقتهما فيُسَمَّى هذا المطابق، والمطبّق [1]. ورجل يُطْبِقُ المفصل إذا أصاب الحجّة ببلاغته [2]. وطباق الأرض وطلاعها سواء، معناها ملؤها (...) وهذا الشّيء وفق هذا ووفاقه، وطِبْقُهُ وطَبْقُهُ، وطَابَقُه، وطبيقه ومُطْبَقُه وقالَبه وقالِبه، بمعنى واحد، (...) والمطابقة: المشي في القيد، والمطابقة أن يضع الفرس رجله في موضع يده ويقال طابق فلان لي بحقّي وأذعن، إذا أقرّ وبخع (...) ويُقال طابق فلان فلاناً إذا وافقه وعاونه [3].

والطّباق عند أهل البديع الجمع بين معنيين متقابلين [4].

نلاحظ أنّ أصحاب المعاجم قدْ أجمعوا على أنّ المطابقة هي التّوافق، وهذا عكس ما جاء في الكتب الخاصّة بعلم البلاغة التّي تؤكّد بأنّ المطابقة هي الإتيان بالشّيء وضدّه.

إلّا أنّ المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربيّة، قد أشار إلى أنّ الطّباق هو الجمع بين كلمتين متضادتين.

2–الطّباق في الاصطلاح: أُطلق في الاصطلاح على الطّباق اسمان هما: التّكافؤ والمطابقة، فالتّكافؤ اسم أطلقه قدامة بن جعفر في كتابه نقد الشّعر، أمّا المطابقة فهو اسم أطلقه ابن الأثير في كتابه المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر.

التّكافؤ: هو أن يصف الشّاعر شيئًا أو يذمّه ويتكلّم فيه؛ أي معنىً كان، فيأتي بمعنيّين متكافئين. والذّي أريد بقولي متكافئين في هذا الموضع أي متقابلين إمّا من جهة المصادرة أو السّلب والإيجاب أو غيرهما من أقسام التّقابل[5].

والمطابقة في الكلام هي الجمع بين الشّيء وضدّه كالسّواد والبياض والليل والنّهار[6]. وخلاصة القول إنّ **الطّباق:** هو الجمع بين معنيين متضادين؛ أي معنيّين متقابلين في الجملة[7].

نلاحظ أنّ أهل البلاغة والبديع قد اختلفوا في تسميّة الطّباق؛ حيث أسماه قدامة بن جعفر **التّكافؤ**، أمّا ابن الأثير فقد أسماه **المطابقة**، وأمّا ابن معصوم المدني فقد أسماه **الطّباق**؛ لكن تجدر الإشارة إلى أنّ قدامة بن جعفر قد أطلق مصطلح **المطابقة** على الجناس حيث يقول: «وقد يضع النّاس من صفات الشّعر المطابق والمتجانس وهما داخلان في باب ائتلاف اللفظ والمعنى، ومعناهما أن تكون في الشّعر معانٍ متغايرة قد اشتركت في لفظة واحدة وألفاظ متجانسة مشتقّة، فأمّا المطابق فهو ما يشترك في لفظة واحدة بعينها»[8].

وهذا ما يعني أنّ قدامة بن جعفر قد خرج عن المألوف إذ جعل الطّباق والجناس في زمرة واحدة، وجعل مصطلح **(التّكافؤ)** مرادفا لما نعرفه بـ **(الطّباق)**.

الطّباق في القرآن الكريم: يعدّ الطّباق بنوعيه (سلب وإيجاب) من أكثر المحسّنات البديعيّة تأثيراً في المعنى؛ إذ إنّه يزيده قوّةً وتوضيحاً، وذلك لأنّه يذكر الشّيء وضدّه على سبيل التّفاضل أو المقابلة. ويحظى الطّباق بذكر واسع في القرآن الكريم؛ إذ لا يخلو جزءٌ واحدٌ -تقريبًا- من القرآن الكريم منه. وفي هذه الدّراسة -إنْ شاء الله- سنقف على بعض المواطن التّي ورد فيها الطّباق؛ وفيما يأتي تفصيل لما سبق ذكره:

1-قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾[9].

الطّباق في هذه الآية هو: **(الظّلمات) و(النّور)**، فالظّلمات من الأجرام المتكاثفة والنّور من النّار [10]، والمراد بالظّلمة الضّلال، والمراد بالنّور الهدى [11]؛ أي ظلمة الكفر ونور الإيمان [12]، والنّور حصل بعد خلق الذّوات المضيئة، وكانت الظّلمة عامّة [13].

ذكر الله سبحانه وتعالى هذا الطّباق ليضرب مثلا للمؤمنين والكافرين، بأنّ الإيمان يُشِعُّ كالنّجم في ظلمة السّماء، وأنّ الكفر مظلم كظلمة الليل الذّي لا ضوء فيه.

2-قال تعالى: ﴿ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [14].

الطّباق في هذه الاية هو: **(الأعمى) و(البصير)**؛ مثل للضّال والمهتدي، ويجوز أنْ يكون مثلا لمن اتّبع ما يوحى إليه، ومن لم يتّبع، أو من ادّعى المستقيم، وهو النّبوة [15] والأقرب أنْ يكون معناها الضّال والمهتدي [16].

<u>فالأوّل:</u> تشبيه الذّي لا يفقه الأدلّة ولا يفكّك بين المعاني المتشابهة بحالة الأعمى الذّي لا يعرف أين يقصد وأين يضع قدمه، **<u>والثّاني:</u>** تشبيه الذّي يميّز بين الحقائق ولا يلتبس عليه بعضها ببعض بحالة القوي البصير، فهذا تمثيل لحالة المشركين في فساد وضع أدلّتهم، وحالة المؤمنين الذّين اهتدوا ووضعوا الأشياء في أماكنها [17].

لقد ضرب الله مثلا في هذا الطّباق لعمل العبد المؤمن، الذّي شبّهه بالبصير وعمل العبد الكافر الذّي شبهه بالأعمى، فشتان بين الفريقين، فالأوّل على حق وهدى، والثّاني في ضلالة وتيه.

3-قال تعالى: ﴿ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ﴾ [18].

الطّباق في هذه الآية الكريمة: **(المتّقين) و(الفجّار)**، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هذين الصّنفين المتضادين لإنكار المساواة بين الفريقين المذكورين على الإطلاق إلى إثباته بلزوم ما هو أظهر منه استحالة وهي التّسويّة بين أتقياء المؤمنين وأشقياء الكفرة [19]؛ أيْ

يستحيل أن نجعلهم مثلهم [20]. **فالمتّقون:** هم الذّين كانت التّقوى شعارهم (...)، **والفجّار:** هم الذّين شعارهم الفجور، وهو أشدّ المعصيّة [21].

وقَدْ جِيءَ بهذا الطّباق في هذه الآية الكريمة لإبطال المساواة بين المتّقين والفجّار فالله سبحانه وتعالى ذكر هذا الطّباق للتفريق بين هذين الفريقين.

4-قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [22].

الطّباق في هذه الآية هو: **(يعلمون) و(لا يعلمون)**، فقد جعل الله عزّ وجلّ الذّين **(يعلمون)** هم العاملين من أهل الدّيانة، وجعل الذّين لا يعملون بمنزلة الجاهلين [23]. فالذّين **(يعلمون)** يعملون بمقتضى علمهم ويقنتون الليل سُجَّداً ورُكَّعاً يحذرون الآخرة ويرجون رحمة ربّهم، أمّا الذّين **(لا يعلمون)**، فيعملون بمقتضى جهلهم وضلالهم [24].

فالمقصود من هذا الطّباق هو إثبات عدم المساواة بين الفريقين؛ فهذا تفضيل للذين يعلمون على الذّين لا يعلمون [25].

5-قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ [26].

الطّباق في هذه الآية هو: **(أيقاظا) و(رقود)، فأيقاظ** جمع يقظ، فأصحاب الكهف كانت عيونهم مفتحة وهم نيام [27]، واليقظة: الانتباه ضدّ النّوم، **والرّقود:** جمع راقد كقاعد وقعود [28]؛ أيْ نائم [29]. ومعنى حسبانهم أيقاظا أنهم في حالة تشبه حال اليقظة وتخالف حال النّوم [30].

وقد جاء هذا الطّباق في هذه الآية ليوضّح الحالة التّي كان عليها أصحاب الكهف حينما فرّوا من بطش قومهم الذّين كانوا يعبدون الأصنام.

6-قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴾ [31].

الطّباق في هذه الآية هو: **(أضحك) و(أبكى)**؛ أيْ خلق قوّتي الضّحك والبكاء [32] وأضحك أهل الجنّة وأبكى أهل النّار [33]، فالضّحك هو انبساط الوجه وتكشّر الأسنان من سرور

النّفس، والبكاء هو سيلان الدّمع، وهما كنايتان عن السّرور والحزن [34]. وإسناد الإضحاك والإبكاء إلى الله تعالى لأنّه خالق قوّتي الضّحك والبكاء في الإنسان، وذلك خلق عجيب ولأنّه خالق طبائع الموجودات التّي تجلب أسباب الضّحك والبكاء من سرور وحزن [35].

لقد جاء هذا الطّباق في هذه الآية الكريمة، ليُبَيِّن الله سبحانه أنّ السّرور والحزن من آياته ونعمه التّي وهبها للإنسان الذّي غالبا ما يكون جحوداً.

7-قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [36].

في هذه الآية الطّباق هو: **(الأوّل) و(الآخر)، فالأوّل** هو القديم قبل كلّ شيء [37] وهو السّابق على جميع الموجودات فهو سبحانه وتعالى موجود قبل كلّ شيء حتّى الزّمان [38]، والأوّل معناه السّابق وجوده على كلّ موجود وجد أو سيوجد، دون تخصيص جنس ولا نوع ولا صنف [39]، لأنّه عزّ وجلّ مبدئها ومبدعها [40].

والآخر هو الذّي يبقى بعد هلاك كلّ شيء [41]، وهو الباقي بعد فنائها حقيقة أو نظراً إلى ذاتها [42]، والآخر هو الدّائم الذّي ليس له نهاية منقضيّة [43]؛ أيْ هو الأخر بعد جميع الموجودات في السّماء والأرض، أو الباقي بعد فناء الخلق [44].

فالغرض من هذا الطّباق هو القصر بأنّ الله موجود قبل الخلق كلّه حتى الزّمان وقصر بأنّه لا يبقى في هذا الكون إلّا وجهه سبحانه وتعالى.

8-قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [45].

الطّباق في هذه الآية هو: **(الظّاهر) و(الباطن)، فالظّاهر** هو ظاهر بالأدلّة الدّالة عليه [46]؛ أيْ بوجوده لأنّ كلّ الموجودات بظهوره تعالى ظاهر [47]، أو ظهور أدلّة صفاته الذّاتيّة لأهل النّظر والاستدلال والتّدبر في آيات العالم [48].

والباطن هو كونه غير مُدْرَكٍ بالحواس [49]؛ أيْ بكنهه سبحانه وتعالى فلا تحوم حوله العقول [(50)]، فهو باطن حقيقة وليس يعرف الله إلّا الله [51]، ووصفه سبحانه وتعالى بالباطن لأنّه محجوب عن إدراك الحواس الظّاهرة [52].

فالغرض من هذا الطّباق هو بيان عظمته سبحانه وتعالى، وبيان قدرته وصفاته الجليلة التّي تبرز جبروته وقوّته ووحدانيته لا شريك له.

خاتمة: بعد استقصاء وبحث في تفاسير القرآن الكريم عن معاني بعض الطّباقات التّي وردت فيه، توصّلنا إلى النّتائج الآتيّة:

-ورد الطّباق في القرآن الكريم بكثرة؛ لكنّ المفسّرين قد غضّوا الطّرف عن معظمها ولم يتركوا إشارة عنها؛

-الرّبط والجمع بين المتضادين أو المتطابقين يقتضي مهارة فائقة، والقرآن الكريم أعظم مثال على ذلك؛

-الإتيان بالشّيء وضدّه لا يكون إلّا للمقارنة، أو التّفاضل، أو المساواة؛

-الطّباق في القرآن الكريم يجمع بين جماليّة اللفظ القرآني، وترابط معانيه، وبين قوّة تعبيره، وتسلسل معجزاته؛

-الطّباق من المحسّنات البديعيّة التّي تؤثّر في المعنى تأثيرا كبيراً؛ حيث تجعله قويّا وقد استعمل في القرآن الكريم بعدد كبير حتّى يقوّي درجة إعجازه.

وفي الأخير لا يسعنا إلاّ أن نحمد الله على كلّ نعمه، فالحمد لله أوّلا وآخرا، كما لا يفوتنا أن ننبّه إلى الاهتمام بهذا الموضوع أو ما له علاقة بعلم البديع، وربطه بكلام الله عزّ وجلّ لأنّ هذا المبحث لا يزال يحتاج إلى كثير من الأبحاث، لعدم وجود دراسات كافيّة تهتم به.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

-ابن الأثير ضياء الدّين: المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنّشر، القاهرة-مصر، (د.ط) (د.ت).

-الأزهري أبو منصور محمّد بن أحمد: تهذيب اللغة، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، الدّار المصريّة للتأليف والتّرجمة، القاهرة-مصر، (د.ط)، (د.ت).

-الألوسي البغدادي أبو الفضل شهاب الدّين السّيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، تحقيق: عليّ عبد الباري عطيّة، دار الكتب العلميّة بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى، (1415هـ/1994م).

-ابن دريد أبو بكر محمّد بن الحسن: جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى، (1987م).

-الزّمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، مكتبة العبيكان، الرّياض-المملكة العربيّة السّعوديّة، الطّبعة الأولى، (1418هـ/1998م).

-السّمين الحلبي شهاب الدّين أبو العباس بن يوسف بن محمّد بن إبراهيم: الدّر المصون في علوم كتاب الله المكنون، تحقيق: أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم دمشق-سوريا، (د.ط) (د.ت).

-ابن عاشور محمّد الطّاهر: تفسير التّحرير والتّنوير، دار سحنون للنشر والتّوزيع تونس-تونس، (د.ط)، (1997م).

-الفراهيدي أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد: العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرائي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى (1408هـ/1988م).

-قدامة بن جعفر أبو الفرج: نقد الشّعر، تحقيق: محمّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت).

-مجمع اللغة العربيّة بمصر: المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة، مصر، الطّبعة الرّابعة، (1425هـ/2004م).

-ابن معصوم المدني عليّ صدر الدّين: أنوار الرّبيع في أنواع البديع، تحقيق: شاكر هادي شكر مكتبة العرفان، كربلاء-العراق، الطّبعة الأولى (1388هـ/1968م).

-الهرريّ الشّافعي محمّد الأمين بن عبد الله الأرميّ العلويّ: تفسير حدائق الرّوح والرّيحان في روابي علوم القرآن، دار طوق النّجاة، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى (1421هـ/2001م).

ثبت الهوامش:

(*)-يُنْظَرُ: الفراهيدي أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد: العين، ، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السّامرائي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى، (1408هـ/1988)، مادة (ط ب ق)، 5/108-109.

(2)-يُنْظَرُ: ابن دريد أبو بكر محمّد بن الحسن: جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى، (1987م)، مادة (ط ب ق)، 1/359.

(3)- الأزهري أبو منصور محمّد بن أحمد: تهذيب اللغة، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، الدّار المصريّة للتأليف والتّرجمة، القاهرة-مصر، (د.ط)، (د.ت)، مادة (ط ب ق)، 9/6-7.

(4)- -مجمع اللغة العربيّة بمصر: المعجم الوسيط، مكتبة الشّروق الدّوليّة، مصر الطّبعة الرّابعة (1425هـ/2004م)، مادة (ط ب ق)، 580.

(5)- قدامة بن جعفر أبو الفرج: نقد الشّعر، تحقيق: محمّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلميّة بيروت-لبنان، (د.ط)، (د.ت)، 147-148.

(6)- ابن الأثير ضياء الدّين: المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنّشر، القاهرة-مصر، (د.ط) (د.ت)، 3/143.

(7)- ابن معصوم المدني عليّ صدر الدّين: أنوار الرّبيع في أنواع البديع، تحقيق: شاكر هادي شكر، مكتبة العرفان، كربلاء-العراق، الطّبعة الأولى (1388هـ/1968م)، 2/31.

(8)-قدامة بن جعفر: نقد الشّعر، 162.

(9)-الأنعام/1.

(*0)-يُنْظَرُ: الزّمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون مكتبة العبيكان، الرّياض-المملكة العربيّة السّعوديّة، الطّبعة الأولى (1418هـ/1998م)، 2/320.

(*1)-يُنْظَرُ: الألوسي البغدادي أبو الفضل شهاب الدّين السّيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، تحقيق: عليّ عبد الباري عطيّة، دار الكتب العلميّة، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى (1415هـ/1994م)، 4/79.

(*2)-يُنْظَرُ: الهرريّ الشّافعي محمّد الأمين بن عبد الله الأرميّ العلويّ: تفسير حدائق الرّوح والرّيحان في روابي علوم القرآن، دار طوق النّجاة، بيروت-لبنان، الطّبعة الأولى، (1421هـ/2001م)،8/194.

[*3]-يُنْظَرُ ابن عاشور محمّد الطّاهر: تفسير التّحرير والتّنوير، دار سحنون للنشر والتّوزيع، تونس-تونس، (د.ط)، (1997م)، 7/127.

[*4]-الأنعام/50.

[*5]-الزّمخشري: الكشّاف، 2/348.

[*6]-يُنْظَر: الألوسي: روح المعاني، 4/148.

[*7]-يُنظر: ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 7/243.

[*8]-ص/28.

[19]-يُنظر: الألوسي: روح المعاني، 12/181.

[20]-يُنْظَرُ: الهرريّ: تفسير حدائق الرّوح والرّيحان، 24/371.

[21]-يُنْظَرُ: ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 23/250.

[22]-الزّمر/9.

[23]-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشّاف، 5/293.

[24]-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 12/236.

[25]-يُنْظَرُ: ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 23/348.

[26]-الكهف/18.

[27]-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشاف، 3/571.

[28]-يُنْظَرُ: السّمين الحلبي شهاب الدّين أبو العباس بن يوسف بن محمّد بن إبراهيم: الدّر المصون في علوم كتاب الله المكنون، تحقيق: أحمد محمّد الخرّاط، دار القلم دمشق-سوريا، (د.ط)، (د.ت) 7/459-460.

[29]-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 8/214.

[30]-ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 15/280.

[31]-النّجم/43.

[32]-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشّاف، 5/648.

[33]-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 14/67.

(34)-يُنْظَرُ: الهرريّ: حدائق الرّوح والرّيحان، 28/168.

(35)-ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 27/143.

(36)-الحديد/3.

(37)-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشاف، 6/42.

(38)-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 14/166.

(39)- ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 27/360.

(40)-يُنْظَرُ: الهرريّ: حدائق الرّوح والرّيحان، 28/436.

(41)-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشاف، 6/42.

(42)-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 14/166.

(43)-يُنْظَرُ: الهرريّ: حدائق الرّوح والرّيحان، 28/437.

(44)-يُنْظَرُ: ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 27/361.

(45)-الحديد/3.

(46)-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشاف، 6/42.

(47)-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 14/167.

(48)-يُنْظَرُ: ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 27/362.

(49)-يُنْظَرُ: الزّمخشري: الكشاف، 6/42.

(50)-يُنْظَرُ: الألوسي: روح المعاني، 14/167.

(51)-يُنْظَرُ: الهرريّ: حدائق الرّوح والرّيحان، 28/437.

(52)-يُنْظَرُ: ابن عاشور: التّحرير والتّنوير، 27/362.